Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يعاشرنا منذ بضعة أعوام لم أر قط ولم أسمع بنده ونظيره »

قال الكونت « وماذا بلغ من مهارة صاحبك هذا ؟ »

قلت « كان والله ربما أبصر الذبابة فيتناول مسدسه فيطلقه فإذا الذبابة قد انسحقت مكانها .

قال الكونت « هذا والله ما لم يسمع بمثله قط . وماذا كان اسم هذا الرجل ؟ »

قلت « سلفيو يا جناب الكونت »

فصاح الكونت منتفضا « أتعرف سلفيو ؟ »

قلت « أجل يا سيدى ، لقد تعاشرنا عشرة الشقيقين حقبة من الزمن ، على أنه قد مرت خمسة أعوام على آخر عهدى به . أتعرفه ياجناب الكونت ؟ »

قال « أجل أو لم ينبئك بحادث عجيب وقع له مع بعض زملائه ؟ »

قلت « أتعنى نبأ اللطمة التى تلقاها من رجل خسيس فى بعض المقاصف ؟ »

قال الكونت « ألم يصرح لك باسم هذا الخسيس ؟ »

قلت وقد فطنت فى الحال إلى حقيقة الأمر :

« معذرة سيدى !! يمكن أن تكون أنت الذى عناه صاحبى ؟ »

قال وقد عراه أشد اضطراب « أجل وهذا الثقب الذى تراه بالصورة شاهد على آخر التقاء لنا » وهنا تضرعت إليه الكونتيس أن لا يجدد ذكر هذا اللقاء الأليم لما فيه من إثارة لكامن الذكريات المحزنة .

قال الكونت « بل لابد من ذكر ذلك النبأ لضيفنا كى يعلم كيف كان انتقام صاحبه » .

ثم تلا على الحديث الآتى :

« منذ خمسة أعوام تزوجت هذه السيدة وقضيت ههنا شهر العسل ، وقضيت أيضا ساعة من أرهب ساعات الدهر وأخوفها .

فى ذات عشية خرجت وزوجتى للتنزه فى البساتين والرياض على جواديين كريمين فأجفل جواد زوجتى فذعرت فأرجلتها ، وعدنا إلى دارنا فسبقتها إليه إذ كنت راكبا وكانت ماشية . ولما بلغت الدار وجدت بساحتها مركبة وخبرت